رابط المادة على منصة باحث

جامع الأصول التسعة لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

الدرس)741(جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

سبحان عباده كان باقي النوتيلا هذا اللي حنا معناه اربعطعش الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء السابع والاربعون بعد مئة من لقاءاتنا في قراءة جامع - 00:00:15

الاصول التسعة الشيخ صالح الشامي يسر الله امره نواصل نبتدأ فيه بقراءة كتاب آآ التاريخ والسيرة كتاب الانبياء عليهم السلام تفضل الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قالوا مصنف حفظه الله - 00:01:25

المقصد التاسع التاريخ والسيرة مناقب الكتاب الاول الانبياء باب ذكر ادم عليه السلام. فمتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا. ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة - 00:01:48

تجتمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله. فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان - 00:02:09

ولفظ مسلم وهو رواية عند البخاري خلق الله عز وجل ادم على صورته الحديث وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى - 00:02:27

فيها الدهر وفي رواية لمسلم لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من - 00:02:44

الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور. ثم عرضهم على ادم فقال اي ربي من هؤلاء؟ قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي ربي من هذا؟ فقال هذا رجل من اخر الامم من ذريتك يقال - 00:03:00

قالوا له داوود فقال ربي كم جعلت عمره قال ستين سنة قال اي ربي زده من عمري اربعين سنة فلما قضى فلما قضي عمر فلما قضي عمر ادم جاءه ملك الموت - 00:03:20

فقال او لم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود؟ قال فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فنسيت ذريته وخطأ ادم الذريته وفي رواية لما خلق ادم قال الترمذي حسن صحيح - 00:03:35

واخرج الترمذي عن سمرة الالباني صحيح واخرج الترمذي عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث - 00:03:56

وسمته عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره قد يكون ضعيف واخرج احمد ابن عباس قال لما نزلت اية الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من جحد ادم عليه السلام - 00:04:15

ان اول من جحد ادم عليه السلام او اول من جحد ادم ان الله عز وجل لما خلق ادم مسح ظهره فاخرج منه ما هو من ذراري من ذراريا الى يوم القيامة - 00:04:35

فجعل يعرض ذريته عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اي ربي من هذا؟ قال هذا ابنك داود. قال اي ربي كم عمره قال ستون عاما. قال ربي زد في عمر في عمره. قال لا الا ان ازيده من عمرك - 00:04:49

وكان عمر ادم الف عام فزاده اربعين عاما فكتب الله عز وجل عليه بذلك كتابا واشهد عليه الملائكة فلم مما احتضر ادم واتته الملائكة

لتقبضه قال انه قد بقي من عمري اربعون عاما. فقيل انك قد وهبتها لابنك - 00:05:05
قال ما فعلت وابرز الله عز وجل عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة حسن لغيره وزاد في رواية واقام عليه بينة فاتمها لداوود عليه السلام مئة سنة واتمها لادم عليه السلام عمره الف سنة - 00:05:25
واخرج احمد ابن عبد الله ابن عمر انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم ان ادم عليه السلام لما اهبطه الله تعالى الى الارض قالت الملائكة اي رب - 00:05:45
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم. قال الله تعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما الى الارض. فلننظر كيف - 00:05:58
كيف يعملان قالوا ربنا هاروت ومروت واهبط الى الارض ومثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر ومثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلم بهذه الكلمة من الاشراك - 00:06:18
فقال والله لا نشرك بالله ابدا. فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله. فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتل فهذا الصبي؟ فقال والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله. فسألاها نفسها قالت لا والله حتى تشرب هذا الخمر - 00:06:40
فشربا فسكرا فوقع عليها وقتل الصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركتما شيئا مما ابيتماه علي الا قد فعلتما حين سكرتما. تخيل را بين عذاب الدنيا والاخرة فاختارا عذاب الدنيا - 00:07:02
اجتهاده ضعيف ومتنه باطل ولا تصح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم واخرج احمد ابنه عبد الله عن الحسن عن عتي قال رأيت شيخا بالمدينة يتكلم فسألت عنه فقالوا هذا ابي بن كعب - 00:07:22
فقال ان ادم عليه السلام لما حضره الموت قال لبنيه اي بني اني اشتهي من ثمار الجنة فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكة ومعهم اكفانه وحنوطه ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل. فقالوا لهم يا بني ادم ما تريدون وما تطلبون او ما تريدون واين تذهبون؟ قالوا ابونا مريض - 00:07:39
فاشتهى من ثمار الجنة قالوا لهم ارجعوا فقد قضي قضاء ابيكم. فجاءوا فلما رأتهم حواء عرفتهم فنادت بادم. فقال اليك اليك عني فاني انما اوتيت من قبلك خلي بيني وبين ملائكتي ربي تبارك وتعالى فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحفروا له - 00:08:01
الحدوا له وصلوا عليه ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه التراب ثم قالوا يا بني ادم هذه سنتكم اسناده ضعيف - 00:08:23
التوجيه الشيخ في خلق الله ادم على صورته هل يقال خلق الله ادم على سورة ادم يعني انه ما تدرج في الخلقة من كونه طفل الى اخره ولكن خلقه على صورته كهواء لما كان الرجل - 00:08:41
للسنة يقولون الضمير يعود على الله اتفاق بينهم لانه مشابه للخالق نعم احسن باب ذكر تمود قوم صالح عليه السلام المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:10
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين. فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر - 00:09:36
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم. ثم تقنع بردائه وهو على الرحل الا ان مسلما قال ثم زجر فاسرع حتى خلفها وفي رواية البخاري ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي - 00:09:49
وفي المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اغوث مود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئرها. وان يعرفوا الابل العجين - 00:10:09
فهو ان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم الا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها - 00:10:26

قالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وفي المتفق عليه عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر - 00:10:44

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه. مثل ابي زمعة واخرج احمد عن جابر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تسألوا الايات وقد سألها قوم صالح - 00:10:59

فكانت ترد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروها فكانت تشرب ماءهم يوما ويشربون لبنها يوما فعقروها فاخذتهم صيحة فاخذتهم صيحة اهمد الله عز وجل من تحت اديم السماء منهم - 00:11:19

الا رجلا واحدا كان في حرم الله عز وجل قيل من هو يا رسول الله؟ قال هو ابو رغال فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه حديث قوي واسناده على شرط مسلم - 00:11:38

واخرج احمد عن ابي كبشة الانماري قال لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم فبلى فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى في الناس الصلاة جامعة - 00:11:53

قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيره وهو يقول ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل منهم نعجب منهم يا رسول الله قال افلا انذركم باعجب من ذلك - 00:12:08

رجل من انفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم وسيأتي قوم لا يدفعون عن انفسهم بشيء اسناده ضعيف باب ذكر ابراهيم عليه السلام. فالمتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث - 00:12:24

ثبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل. قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجل معه امرأة من احسن الناس - 00:12:52

فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه؟ قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال - 00:13:10

ادع فقال ادع الله ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله ولا فقال ادع الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان - 00:13:31

انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء - 00:13:53

وفي رواية البخاري فارسل به فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توظأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحسنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله - 00:14:15

قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توظأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحسنت فرجي الا على زوجي. فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجليه - 00:14:32

فقالت اللهم اني مت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة. فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر - 00:14:48

واقدم وليدة رواية الترمذي مختصرة وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام هو ابن ثمانين سنة بالقدوم. وفي رواية - 00:15:09

وفي رواية لمسلم بتخفيفه القدوم وهو رواية عند البخاري ايضا وفي المتفق عليه ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموت - 00:15:25

فقال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وفي رواية لهما يغفر الله للوط. زاد في رواية لاحمد وما بعث الله من بعده اي لوط من نبي الا في ثروة من

قومه - 00:15:41
وزاد في رواية بشأن يوسف عليه السلام لو كنت انا لاسرعت الاجابة وما ابتغيت العذر واخرج البخاري وابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر قطرة وغبرة - 00:16:06
فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني؟ فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك ويقول ابراهيم يا ربي انك وعدتني الا تخزيني يوم الا تخزيني يوم يبعثون يعني احصائية ان يا رب فقاء فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون - 00:16:27
فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك ينظر فاذا هو ببيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فيلقى في النار - 00:16:49
وفي رواية معلقة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة عنا في الحاشية قال انه متلطخ واخرجه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطقة من قبل ام اسماعيل - 00:17:08
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء - 00:17:39
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قف ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل. فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء - 00:17:55
فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له االله الذي امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه - 00:18:10
تقبل بوجهه البيت وما دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بوعد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء - 00:18:27
حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجد صفا اقرب جبل في الارض يليها. فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغ - 00:18:43
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعدت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات. قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما - 00:19:03
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صح تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث واذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا - 00:19:23
واجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معي - 00:19:43
الى قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخاف الضيعة فانها هنا فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله. فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من - 00:19:58
وهم مقبلين من طريقك داء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء - 00:20:26
فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء. قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس - 00:20:44
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل - 00:21:02

فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطارع تركته فلم يجد اسماعيل. فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن بشر نحن في ضيق وشدة. فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي فاقرئي عليه السلام. وقولي له - 00:21:18

يغيروا عتبة بابه. فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد؟ قالت نعم. جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبر مرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة - 00:21:40

قال فهل اوصاك بشيء؟ قالت نعم. وامرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك. قال ذاك قال ذاك ابي وقد امرني بان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى - 00:21:54

فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم؟ فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله. فقال ما طعامكم؟ قالت - 00:22:10

لحم قال فما شرابكم؟ قالت الماء. قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه. قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقا - 00:22:28

قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام امريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل وقال هل اتاكم من احد؟ قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير - 00:22:45

قال فاوصاكي بشيء؟ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك. قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ايه ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبني نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم - 00:23:00

فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك؟ قال وتعينني؟ قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها. قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل - 00:23:19

اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل من انك انت السميع العليم - 00:23:41

قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسماعيل وام اسماعيل ومعهم شنة فيها ماء. فجعلت ام اسماعيل تشرب من - 00:23:57

جنة فيدر لبنها على صبيها حتى قديم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسماعيل حتى فلما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا؟ قال الى الله قالت رضيت بالله - 00:24:17

واخرج موسى مع اتي بالماركين قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام - 00:24:35

واخرج احمد عن سهل عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم لم سمى الله تبارك وتعالى ابراهيم خليله الذي فا لانه كان يقول كلما اصبح وامسى - 00:24:47

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى يختم الاية. اسناده ضعيف للحديث اللي قبله يا شيخ هل فيه مثلا ان الانسان ما يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خير البرية وازكى البشرية - 00:25:01

الخطاب الوجه واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام لسانه حسن واخرج احمد ابنه عبد الله عن ابي ابن كعب ان جبريل لما ركض زمزم بعقبه جعلت ام اسماعيل تجمع البطحاء - 00:25:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر ام اسماعيل لو تركتها لك انت ماء معينا صحيح على شرط مسلم وفي الموطأ عن سعيد بن المسيب قال كان ابراهيم عليه السلام اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن. واول الناس قص الشارب واول الناس

رأى الشيب - 00:25:51
فقال يا ربي ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم. فقال يا ابراهيم فقال يا رب زدني وقارا مرسلون صحيح يذهب اليها لكن لا يبقى فيها شيخ الاسلام وجماعة يرون هذا - 00:26:11
باب ذكر يوسف عليه السلام. فالمتفق عليه عن ابو هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس؟ قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله - 00:26:40
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا واخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:26:59
عليهم السلام واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:27:18
وقال ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الرسول اجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ قال ورحمة الله على - 00:27:34
ان كان لا يأوي الى ركن شديد اذ قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد. اما بعث الله من بعده نبيا الا في ذروة من قومه - 00:27:49
وفي رواية ما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه حديث صحيح باب ذكر موسى عليه السلام. فالمتفق عليه ابو هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود - 00:28:02
قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:20
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة - 00:28:33
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبري او كان ممن تثني الله وفي رواية لهما قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كريهه فقال لا. والذي اصطفى موسى على البعشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه - 00:28:46
فهو قال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي؟ فقال لما لطمت وجهه؟ فذكره - 00:29:08
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام - 00:29:23
قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متاع عليه السلام وعند الترمذي وابن ماجة فقال صلى الله عليه وسلم ونفخ في فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ - 00:29:43
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون الحديث وفي المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي. فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحاب - 00:29:59
فقال من؟ قال رجل من الانصار قال ادعوه قال فقال اضربته؟ قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء - 00:30:14

فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى وفي رواية لهما ام جوزي بصعقة بصعقة الطور ولف مسلم او اكتفى بصعقة الطور - 00:30:32
واقتصرت رواية ابي داوود على لا تخيروا بين الانبياء وفي المتفق عليه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض. وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع - 00:30:55
وس ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه. فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى - 00:31:11
فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وفي رواية البخاري وبعضها عند مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجل حيي ستيرا ولا يرى من جلده شيء استحياء - 00:31:24
ام منه فاذاه من اذاهم بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده. اما برص واما قدرة واما افة. وان الله اراد ان يبرئه ومما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه - 00:31:45
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر. ثوبي حجر حتى انتهى الى الملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه. فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه - 00:32:06
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وفي المتفق عليه ابو هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت - 00:32:26
فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة. قال اي ربي ثم ماذا؟ قال ولثم الموت قال فالان - 00:32:50
قال فالان فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر - 00:33:03
وفي رواية لمسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال اجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها وفي المتفق عليه ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب - 00:33:18
ضرب رجل كانه من رجال شنوا. ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم ثم اوتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر. فقال اشرب ايهما؟ فقال اشرب ايهما شئت. فاخذت اللبن فشربته - 00:33:40
قيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وفي رواية لهما قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك وقصرت رواية النساء والدارم على ذكر انائين - 00:34:00
زاد في اول رواية لاحمد ليلة اسري بي وضعت قدمي حيث توضع اقدام الانبياء من بيت المقدس وفي المتفق عليها لابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجل ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنواءة - 00:34:15
ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض. سبط الرأس ورأيت مالكا خازنا النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه وفي المتفق عليها مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر. وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك - 00:34:33
ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في

الوادي يلبي وفي رواية لمسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال اي واد هذا؟ فقالوا هذا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى عليه - 00:34:59

كلام هابطا من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية. ثم اتى على ثنية هرش ثم اتى على ثنية هرشا. فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشاء. قال كاني انظر الى يونس ابن متى عليه السلام على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام ناقته - 00:35:21

خلبة وهو يلبي وفي رواية قالوا هرشا او لفت وفي رواية كأني انظر الى موسى عليه السلام واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار واخرج مسمع جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانهم من الرجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا - 00:35:41

اقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود ورأيت ابراهيم صلوات الله عليه فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية - 00:36:03

واخر اليوم واسمع عن انس بن ما لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكفيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره - 00:36:18

وقد ابن ماجة عن عتبة ابن الندر ابن الندر واخرج ابن ماجة عن عتبة ابن الندر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ط س ميم حتى اذا بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام اجر نفسه - 00:36:27

ثمانية سنين او عشرة على عفة فرجه وطعام بطنه ضعيف جدا واخرج احمد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى ابن عمران عليه السلام كان اذا اراد ان يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يواري عورته في الماء - 00:36:45

فاده ضعيف واخرج احمد ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله عز وجل اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت - 00:37:05

صحيح رجاله رجال البخاري واخرج احمد ابنه عبد الله عن جابر قال جاء جرمقاني الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحبكم هذا الذي يزعم انه نبي لان سألته لاعلمن انه نبي او غير نبي. قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجرم قاني اقرأ علي او قص علي فتلى عليه اياتي - 00:37:22

من كتاب الله تبارك وتعالى فقال الجرمقاني هذا والله الذي جاء به موسى عليه السلام. قال عبدالله بن احمد هذا الحديث منكر وفي الموطع عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه عن كعب الاحبار ان رجلا نزع نعليه فقال لما خلعت نعليك؟ لعلك تأولت هذه الاية - 00:37:46

نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال ثم قال كعب للرجل اتدري ما كانت نعل موسى؟ قال ما لك لا ادري ما اجابه الرجل فقال كعب كانتا من جلد حمار ميت - 00:38:08

بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. استعملنا الله واياكم لطاعته هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى لقاءنا ان شاء الله يوم الاحد ان شاء الله - 00:38:21